

شرح الجامع الكبير سنن الترمذي : باب ماجاء في كراهية إتيان

النساء - الحديث 2911 ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن تريب عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر قال الترمذي هذا حديث حسن غريب قوله حدثنا ابو سعيد الاشد هو عبد الله ابن

سعيد ابن حصين الكندي ابو سعيد الاشد الكوفي المفسر الحافظ - [00:00:37](#)

صاحب التصانيف توفي عام سبع وخمسين ومائتين قال ابو حاتم ثقة امام اهل زمانه قال حدثنا ابو خالد الاحمر وهو سليمان ابن

حيان الازدي ابو خالد الاحمر الكوفي توفي عام اربعة عشرة ومئة. ولد عام اربعة عشر ومئة وتوفي عام تسعين ومئة - [00:00:58](#)

قال الخطيب كان سفيان يعيب على ابي خالد خروجه مع ابراهيم بن عبدالله ابن حسن اذا هو ثقة ولكن بعض اهل العلم قد تكلم فيه

له اخطاء بسيرة وبسبب انه قد - [00:01:23](#)

كان ممن خرج على ابي جعفر المنصور عن الضحاك ابن عثمان هو الضحاك ابن عثمان ابن عبد الله ابن خالد ابن حزام القرشي توفي

عام ثلاث وخمسين ومئة وهو ثقة وثقه ابن معين. اما ابو زرعة فقال ليس بالقوي. طب انت تجد خلاف لاهل العلم - [00:01:38](#)

في الكلام عنه لكنه ذهبي في الكاشف اختار هكذا قال وثقه ابن معين وقال ابو زرعة ليس بالقوي احيانا قد يعني يوثق بعض من في

حفظهم شيء ان نخرم ابن سليمان وهو الاسبدي الوالبي المدني وهو ثقة ولده عام ستين واثنت في عام ثلاثين ومئة - [00:01:58](#)

ان ترعبها مولى عبد الله ابن عباس عن ابن عباس وهو الصحابي الجليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى

رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر. الترمذي لما اورد الخبر قال هذا حديث حسن - [00:02:20](#)

طبعا الابن كثير في كتاب ارشاد الفقيه قال له طرق يقوي بعضها بعضا والحافظ ابن حجر في اتحاد المهرة قال الراجح انه موقوف

على ابن عباس ونهى الاسلام عن جميع الافعال الخبيثة المستقرة - [00:02:35](#)

وحت على ما هو نافع مستحسن الى النفوس وفي هذا الحديث لا ينظر الله الى رجل لا ينظر الله عز وجل الى رجل اي لا ينظر الله

اليه نظرة رحمة فيرحمه - [00:02:54](#)

ثم ذكر الفعل الذي يعاقب صاحبه بهذا اتى رجل اي وقع عليه وجامعه كفعل قوم لوط والعياذ بالله الذين يأتون الدرران وهذا من

اعظم الفواحش واطورها على البشرية ومن نظار اللواط الجنائية على الفطرة البشرية السليمة وانه مفسدة للناس - [00:03:08](#)

وفيه اسراف بالشهوة نعم وفيه اذلال للرجال وفيه قلة النسل وانتشار هذه الفاحشة وافساد الحياة الزوجية وتفتت العائلات والاسر

وغرس العداوة والبغضاء قال او امرأة في دبرها اي لا ينظر - [00:03:33](#)

الى رجل واقع وجامع امرأة في دبرها اي من خلفها بدلا من القبل فهو ليس مكان للولد بل هو مكان مستقذر طبعا وهو فعل فاحش

وفيه قطع النسل ومخالفة الطبيعة البشرية - [00:03:53](#)

وفيه اضرار فهو مخرج وليس مدخل وفي الحديث التحذير والترهيب الشديد من اللواط واتيان المرأة في دبرها هذا وباللغة التوفيق

00:04:08 - وصى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته